

لسان العرب

(و غ ر) الوَغْرَةُ شِدَّةُ تَوَقُّدِ الحَرِّ والوَغْرُ احتراق الغيط ومنه قيل في صدره عليّ و غ ر بالتسكين أي ضغن وعداوة وتوقُّد من الغيط والمصدر بالتحريك ويقال و غ ر صدره عليه يَوْغَرُ و غ راً وو غ ر يَغِرُ إذا امتلأ غيظاً وحقدًا وقيل هو أن يحترق من شدة الغيط ويقال ذهب و غ ر صدره وو غ م صدره أي ذهب ما فيه من الغلّ والعداوة ولقيته في و غ رة الهاجرة وهو حين تتوسط الشمس السماء وقوله في حديث الإفك فأتينا الجيش مَوْغِرِينَ في نَحْرِ الطَّهْرَةِ أي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال و غ رت الهاجرة و غ راً أي رَمَضَتْ واشتدَّ حرها ويقال نزلنا في و غ رة القيظ على ماء كذا وأَوَغَرَ الرجلُ دخل في ذلك الوقت كما يقال أَطهر إذا دخل في وقت الظهر ويروى في الحديث فأتينا الجيش مَغَوَّرِينَ وَأَوَغَرَ القومُ دخلوا في الوَغْرَةِ والوَغْرُ والوَغْرُ الحَقْدُ والذَّحْلُ وأَصْلُهُ من ذلك وقد و غ ر صدره يَوْغَرُ و غ راً وو غ ر يَغِرُ و غ راً فيهما قال ويَوْغَرُ أَكْثَرُ وَأَوَغَرَهُ وهو واغِرُ الصدر عليّ وفي الحديث الهدْيَةُ تُذْهِبُ و غ ر الصدر هو بالتحريك الغلّ والحرارة وأَصْلُهُ من الوَغْرَةِ وشدة الحرّ ومنه حديث مازن بن عمرو في القلوب عليكم فاعْلَمُوا و غ ر وفي حديث المغيرة واغِرَةُ الضمير وقيل الوَغْرُ تَجَرُّع الغيط والحقد والتَّوَغِيرُ الإِغْرَاءُ بالحقد وأنشد سيبويه للفرزدق دَسَّاتٌ رَسُولًا بَأَنَّ القومَ إِنْ قَدَرُوا عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَغِيرٍ وَأَوَغَرَتْ صدره على فلان أي أَحْمَيْتُهُ من الغيط والوَغِيرُ لحم يُشْوَى على الرَّمْضاءِ والوَغِيرُ اللبن تَرْمِي فيه الحجارة المَحْمَاةُ ثم يُشْرَبُ والمستوغِرُ بن ربيعة الشاعر المعروف منه سمي بذلك لقوله يصف فرساً عرقت يَنْشُ الماءُ في الرِّبَلَاتِ منها نَشِيشُ الرِّمَضُفِ في اللبنِ الوَغِيرِ والرِّبَلَاتُ جمع رِبْلَةٍ وهي باطن الفخذ والرِّمَضُفُ حجارة تحمى وتطرح في اللبن لِيَجْمُدَ وقيل الوَغِيرُ اللبن يُغْلَى وَيُطَبِّخُ الجوهري الوَغِيرَةُ اللبن يُسَخَّنُ بالحجارة المحماة وكذلك الوغير ابن سيده والوَغِيرَةُ اللبن وحده مَحْمُضًا يسخن حتى يَنْدُضَجَ وربما جعل فيه السمن وقد أَوَغَرَهُ وكذلك التَّوَغِيرُ قال الشاعر فَسَائِلُ مُرَادًا عن ثلاثة فِتْيَةٍ وعن أُثْرٍ ما أَبْقَى المَرَّيحُ المَوْغَّرُ والإِغَارُ أَنْ تُسَخَّنَ الحجارة وتُحَرِّقَهَا ثم تلقى في الماء لتسخنه وقد أَوَغَرَ الماءَ إِغَارًا إذا أَحْرَقَهُ حتى غلى ومنه المثل كَرِهَتْ الخنازيرُ الحَمِيمَ المَوْغَرَ وذلك لأن قوماً من النصارى كانوا يَسْمُطُونَ الخنزير

حيثاً ثم يشوونه قال الشاعر ولقد رأيت مكانهم فكرهتُهم ككَراهة الخنزير
للإيغار ووَغَرُ الجيش صوتهم وجَلَبَتُهُمْ قال ابن مقبل في ظَهْر مَرَّتٍ عَسَاقِيلُ
السَّرابِ به كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُ حادينَا المَرَّتُ القَفَرُ الذي لا نبات له
وعساقيل السراب قِطَاعُهُ واحدها عُسْقُولُ شبه أصوات القطا فيه بأصوات رجال حادين
والألف في آخره للإطلاق وقال الراجز كَأَنَّمَا زُهاؤُهُ لَمَنَ جَهَرُ ليلُ ورزُّ وَغَرِهِ
إِذَا وَغَرُ الوَغَرُ الصوت ووَغَرُهُمْ كَوَغَرِهِمْ ولم يحك ابن الأعرابي في وَغَرِ
الجيش إلا الإسكان فقط وصرح بأن الفتح لا يجوز والإيغار المستعمل في باب الخراج قال
ابن دريد لا أحسبه عربياً صحيحاً غيره يقال أَوْغَرَ العاملُ الخراجَ أي استوفاه وفي
التهذيب وَغَرَ ويقال الإيغار أَن يُوغِرَ المَلِكُ لرجلٍ الأَرْضَ يجعلها له من غير
خراج قال وقد يسمى ضمانُ الخراج إِيغاراً وهي لفظة مولدة وقيل الإيغار أَن يُسْقَطَ
الخراج عن صاحبه في بلد ويُحَوَّلَ مثله إلى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الأول
وراجعاً إلى بيت المال وقيل سمي الإيغارَ لِأَنَّهُ يُوْغِرُ صدور الذين يزداد عليهم خراجُ
لا يلزمهم وأَوْغَرَتْ صدرَهُ أَي أَوْقَدَتْهُ من الغيظ وأَحْمَيْتُهُ أَبُو سَعِيدٍ أَوْغَرَتْ فُلاناً
إِلَى كَذَا أَي أَلْجَأَتْهُ وَأَنْشَدَ وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُومَةٌ قَدْ أَوْغَرَتْكَ إِلَى
صَبَابٍ وَمُجُونٍ أَي أَلْجَأَتْكَ إِلَى الصَّبَا قال واشتقاقه من إِيغار الخراج وهو أَن يؤدي
الرجل خراجَه إِلَى السلطان الأكبر فراراً من العمال يقال أَوْغَرَ الرجلُ خَرَجَهُ إِذَا
فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لوجود أَوْغَرَ وعدم أَيُّغَرُ والـ تعالَى أَعْلَمُ